وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم كيمياء

المرحلة الثانية

علم نفس نمو

اسم التدريسي :م.م اكيمه عبدالحميد خليل

akeema.a.khaleel@tu.edu.iq

عنوان المحاظرة :تشخيص المشاكل والاضطرابات النفسية

للعام الدراسي 2023-2024

تشخيص المشاكل والاضطرابات النفسية وفق الدليل DSM-5-TR

وفق الدليل التشخيصي والإحصائي DSM-5-TR (Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5)) يستخدم مصطلح الاضطرابات النفسية أحيانًا للإشارة إلى ما يُعرف في كثير من الأحيان بالاضطرابات العقلية أو الاضطرابات النفسية، فالاضطرابات العقلية هي أنماط من الأعراض السلوكية أو النفسية التي تؤثر على مجالات متعددة من الحياة، وهذه الاضطرابات تسبب الضيق للشخص الذي يعاني من الأعراض، ويعد القلق والاكتئاب من أكثر أنواع حالات الصحة العقلية شيوعًا التي يعاني منها الأشخاص، ويوفر الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية معلومات تشخيصية حول مثل هذه الحالات، بما في ذلك العمر الذي تظهر فيه عادةً، ويستخدم الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) على نطاق واسع من قبل الأطباء والأطباء النفسيين في الولايات المتحدة لتشخيص الأمراض النفسية، ويغطي الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، الذي نشرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) جميع فئات اضطرابات الصحة العقلية لكل من البالغين والأطفال، يشير DSM-5 إلى الإصدار الخامس ويحتوي على الأوصاف والأعراض والمعايير الأخرى اللازمة لتشخيص اضطرابات الصحة العقلية، ويحتوي أيضًا على إحصائيات تتعلق بالأشخاص الأكثر تأثراً بأنواع مختلفة من الأمراض، والعمر النموذجي لظهور الأمراض، وتطور الاضطرابات ومسارها، والمخاطر والعوامل وغيرها من المسائل التشخيصية ذات الصلة، ويستخدم الدليل لتشخيص الأمراض النفسية وكذلك في توصيات العلاج، ويعود تاريخ هذا الدليل عندما تم نشره لأول مرة في عام 1952 ومنذ ذلك الحين تم إصدار العديد من التحديثات، في DSM-I، كان هناك 102 فئة من التشخيصات، وارتفعت إلى 182 في DSM-II، و265 في DSM-III، و297 في DSM-IV ، وقد أطلق المعهد الوطني للصحة العقلية (NIMH) مشروع معايير مجال البحث (RDoC) لتحويل التشخيص من خلال دمج علم الوراثة والتصوير والعلوم المعرفية ومستويات أخرى من المعلومات لوضع الأساس لنظام تصنيف جديد، وفي عام 2013، أصدر توماس إنسل، مدير المعهد الوطني للصحة العقلية آنذاك والرئيس المنتخب لجمعية الطب النفسي الأمريكية جيفري ليبرمان، بيانًا مشتركًا قالا فيه إن الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) يمثل "أفضل المعلومات المتاحة حاليًا للتشخيص السريري للاضطرابات العقلية"، وقد اعتبروا إن كلا من الدليل

التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) وRDoC يمثلان "أطر عمل تكميلية لتصنيف وعلاج الاضطرابات النفسية

ويعد الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM) واحدًا من أكثر الأنظمة المستخدمة على نطاق واسع لتصنيف الاضطرابات العقلية ويوفر معايير تشخيصية موحدة، وفقا ل DSM-5 ومع أنها ليست قائمة شاملة لكل اضطراب عقلي، إلا أن القائمة التالية تتضمن بعض الفئات الرئيسية للاضطرابات الموصوفة في الطبعة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) (DSM-5-TR) وهذه الاضطرابات يتم تشخيصها أثناء مرحلة الرضاعة أو الطفولة أو المراهقة وتشمل هذه الاضطرابات النفسية ما يلي:

1) **اضطراب النمو الفكري** : يسمى احيانا هذا النوع من الاضطراب بالإعاقة الذهنية، وهو ينشأ قبل سن 18 عامًا ويتميز بقصور في كل من الأداء الفكري والسلوكيات التكيفية، وغالبًا ما يتم تحديده من خلال استخدام اختبارات الذكاء، حيث تشير درجة الذكاء الأقل من 70 إلى وجود اضطرابات وكذلك في السلوكيات التكيفية التي تتضمن مهارات عملية يومية مثل الرعاية الذاتية والتفاعل الاجتماعي والمهارات الحياتية.

2) **الاضطرابات المعرفية العصبية** : تتميز الاضطرابات المعرفية العصبية بالعجز المكتسب في الوظيفة الإدراكية، ولا تشمل هذه الاضطرابات تلك التي كان فيها ضعف في الإدراك وموجودًا عند الولادة أو في بداية الحياة، واهم أنواع الاضطرابات المعرفية هو الهذيان الذي يعرف بانه حالة الارتباك الحادة، ويتطور هذا الاضطراب خلال فترة زمنية قصيرة وعادة خلال بضع ساعات أو بضعة أيام، ويتميز باضطرابات في الانتباه والوعين وكذلك اضطرابات عصبية معرفية أخرى التي تتميز بالسمة الأساسية للتدهور المعرفي المكتسب في واحد أو أكثر من المجالات بما في ذلك الذاكرة والانتباه واللغة والتعلم والإدراك، وويمكن أن تكون هذه الاضطرابات المعرفية ناجمة عن حالات طبية بما في ذلك مرض الزهايمر، والعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية، ومرض باركنسون، واستخدام المواد / الأدوية، وأمراض الأوعية الدموية، وغيرها.

3) **تأخر النمو الفكري:** هذا التشخيص مخصص لإعاقات النمو لدى الأطفال دون سن الخامسة، وتتعلق هذه التأخيرات بالإدراك والأداء الاجتماعي والكلام واللغة والمهارات الحركية، وينظر إليه على أنه تشخيص مؤقت ينطبق على الأطفال الذين ما زالوا أصغر من أن يخضعوا لاختبارات الذكاء القياسية، وبمجرد وصول

الأطفال إلى السـن الذي يمكنهم فيه إجراء اختبار الذكاء الموحد، يتم تشـخيص إصـابتهم باضـطراب النمو الفكري.

4) **طيف الفصام والاضطرابات الذهانية الأخرى** : الفصـام هو حالة نفسية مزمنة تؤثر على تفكير الشخص وشعوره وسلوكه، وهي حالة معقدة وطويلة الأمد تؤثر على أقل من 1% من الأشخاص في الولايات المتحدة وتحدد معايير التشخيص DSM–5 أن اثنين أو أكثر من أعراض الفصـام يجب أن تكون موجودة لمدة شهر واحد على الأقل، ويجب أن يكون أحد الأعراض التالية موجودة لدى الفرد وهي مما يلي:

- الأوهام: معتقدات تتعارض مع الواقع
- الهلوسة: رؤية أو سماع أشياء ليست موجودة بالفعل
- الكلام غير المنظم: الكلمات التي لا تتبع قواعد اللغة وقد يكون من الصعب أو المستحيل فهمها
- السلوك غير المنظم : او تفكير مشوش أو سلوك أو حركات غريبة.
- الأعراض السـلبية: عدم القدرة على البدء بالخطط أو التحدث أو التعبير عن المشـاعر أو الشـعور بالمتعة، ويتطلب التشـخيص أيضًـا وجود خلل كبير في الأداء الاجتماعي أو المهني لمدة سـتة أشـهر على الأقل، وعادة ما تكون بداية الفصـام في أواخر سـن المراهقة أو أوائل العشـرينات، وعادة ما تظهر الأعراض على الرجال في وقت أكثر من النسـاء، وتشـمل العلامات المبكرة للحالة التي قد تحدث قبل التشـخيص هي ضعف الدافع والعلاقات الصعبة وضعف الأداء المدرسي

ويشير المعهد الوطني للصحة العقلية في الولايات المتحدة الامريكية إلى أن عوامل متعد.دة قد تلعب دورًا في تطور مرض انفصام الشخصية بما في ذلك الوراثة، وكيمياء الدماغ، والعوامل البيئية، وتعاطي المخدرات، في حين أنه لا يوجد علاج لمرض انفصـام الشخصـية، بل هناك علاجات متاحة تجعل من الممكن إدارة أعراض الحالة، وتتضـمن العلاجات عادةً الأدوية المضـادة للذهان، والعلاج النفسـي، والإدارة الذاتية، والتعليم، والدعم الاجتماعي.

5) **اضـطراب السـلوك** : هي حالة يتم تشـخيصـها لدى الأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا والذين ينتهكون الأعراف الاجتماعية وحقوق الآخرين بانتظام، ويظهر الأطفال المصـابون بهذا الاضـطراب العدواني تجاه الأشـخاص والحيوانات، ويدمرون الممتلكات، ويسـرقون ويخدعون، وينتهكون القواعد والقوانين الأخرى، وقد تؤدي هذه السلوكيات إلى مشاكل كبيرة في الأداء الأكاديمي أو الاجتماعي للطفل.

6) **اضـطرابات الاكتئاب** : تتضـمن فئة الاضـطرابات الاكتئابية وعددا من الحالات، وتتميز جميعها بوجود حالات مزاجية حزينة أو عصبية مصحوبة بأعراض جسدية ومعرفية، وهي تختلف من حيث المدة والتوقيت والأسباب، ويشمل هذا الاضطراب على مجموعة من الاضطرابات منها ا:

- الخلل في تنظيم المزاج التخريبي : يتميز بالغضـب والشـديد والتهيج وتظهر لدى الافراد حالة من نوبات الغضب المتكررة.
- اضـطراب الاكتئاب الشـديد : تتميز بفقدان الاهتمام بالانشـطة والمزاج المكتئب الذي يؤدي الى ضـعف كبير في قدرة الفرد على اداء وظائفه.
- اضطراب الاكتئاب المستمر : نوع من الاكتئاب المستمر والمزمن ووغالبا ما تكون أقل حدة ولكنها تدوم لفترة اطول.
- اضـطراب النسـاء ما قبل الحيض: هذه الحالة خاصـة بالنسـاء وخاصـة الشـابات منهن، وهي شكل من اشـكال متلازمة ما قبل الحيض PMS والتي تتميز بالاكتئاب الشـديد والتهيج والقلق الذي يبدأ قبل اسـبوع أو اسبوعين من بدء الحيض وعادة ما تختفي الاعراض في غضون ايام قليلة.
- الاضـطراب الاكتئابي الناجم عن المواد او الادوية : يحدث عندما يعاني الفرد من اعارض الاضـطراب الاكتئابي اما اثناء تعاطي الكحول او اثناء تركه او ترك مادة اخرى .
- اضـــطراب الاكتئاب الناتج عن حالة طبية اخرى : تكون اعراض الاكتئاب نتيجة لحالة طبية معينة وتشمل الحالات الطبية التي قد تساهم في الاصـابة بالاكتئاب هي مرض السكري والسكتة الدماغية ومرض باركنسون وامراض المناعة الذاتية وحالات الالم المزمن والالتهابات وفيروس نقص المناعة،

وتتميز الاضطرابات الاكتئابية عادة بمشاعر الحزن وانخفاض الحالة المزاجية التي تكون مستمرة وشديدة بما يكفي للتأثير على كيفية عمل الشخص، وتشمل الأعراض الشائعة التي تشترك فيها هذه الاضطرابات صعوبة الشـــعور بالتحفيز وعدم الاهتمام بالأنشـــطة التي التي يســـتمع بها الفرد في فترات عمره الســـابقة وكذلك اضـــطرابات النوم، وضـــعف التركيز، وتختلف معايير التشـــخيص لكل حالة محددة، ففي حالة الاضـــطراب الاكتئاب الشـــديد، يتطلب التشـــخيص أن يعاني الفرد من خمســـة أو أكثر من الأعراض خلال نفس فترة الأسبوعين ومن هذه الاعراض هي خسارة أو زيادة كبيرة في الوزن / انخفاض أو زيادة الشهية، اضطرابات النوم (الأرق أو فرط النوم) / مشـاعر تباطؤ النشـاط البدني أو الأرق / نقص الطاقة أو التعب الذي يسـتمر

معظم أو كل اليوم / الشعور بالذنب أو عدم القيمة / صعوبة في التفكير أو التركيز، والانشغال بالموت أو أفكار الانتحار، وغالبًا ما تتضمن علاجات الاضطرابات الاكتئابية مزيجًا من العلاج النفسي والأدوية.

7) **اضطراب الوسواس القهري** : هو نمط منتشر من الانشغال بالانتظام، والكمال، وعدم المرونة، والسيطرة العقلية والشخصية، وتشمل الوسواس القهري والاضطرابات ذات الصلة فئات من الحالات النفسية هي :

- اضطراب الوسواس القهري (OCD)
- اضطراب تشوه الجسم
- اضطراب الاكتناز
- هوس نتف الشعر (اضطراب شد الشعر)
- اضطراب التسحج (اضطراب التقاط الجلد)
- المادة / الدواء الناجم عن الوسواس القهري والاضطراب المرتبط به
- الوسواس القهري والاضطراب المرتبط به بسبب حالة طبية أخرى : كل حالة في هذا التصنيف لها مجموعة معايير تشخيصية خاصة به ، وتحدد معايير التشخيص في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) تشخيص اضطراب الوسواس القهري يجب أن يعاني الشخص من الوساوس أو الأفعال القهرية أو كليهما.
- الهواجس: يتم تعريفها على أنها أفكار ودوافع وحوافز متكررة ومستمرة تؤدي إلى الضيق أو القلق.
- القهر: السلوكيات المتكررة والمفرطة التي يشعر بها الفرد وقد تستغرق الوساوس والأفعال القهرية وقتًا طويلاً، فقد تستغرق ساعة أو أكثر يوميًا، أو تسبب ضائقة كبيرة أو ضعفًا وظيفيًا، ويجب ألا تُعزى إلى حالة طبية أخرى أو إلى تعاطي المخدرات، ويجب ألا يتم تفسيرها من خلال حالة نفسية أخرى مثل اضطراب القلق العام.

وتركز علاجات الوسواس القهري عادة على مزيج من العلاج والأدوية، وعادة يشيع استخدام العلاج السلوكي المعرفي (CBT) أو أحد أشكال العلاج السلوكي المعرفي المعروف باسم الوقاية من التعرض والاستجابة (ERP)، ويمكن أيضًا وصف مضادات الاكتئاب مثل أنافرانيل (كلوميبرامين) أو بروزاك (فلوكستين) للتحكم في الأعراض.

8) **التقلبات الشخصية** : تتميز اضطرابات الشخصية بنمط دائم من الأفكار والمشاعر والسلوكيات غير القادرة على التكيف والتي يمكن أن تسبب أضرارًا خطيرة للعلاقات ومجالات الحياة الأخرى، وتشمل أنواع اضطرابات الشخصية على ما يلي:

- اضطراب الشخصية المعادي للمجتمع : يتميز الفرد المصاب باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع بتجاهل طويل الأمد للقواعد والأعراف الاجتماعية وحقوق الآخرين، وعادة ما يبدأ الأشخاص المصابون بهذا الاضطراب في إظهار الأعراض خلال مرحلة الطفولة، ويجدون صعوبة في الشعور بالتعاطف مع الآخرين، ويفتقرون إلى الندم على سلوكياتهم المدمرة.
- اضطراب في الشخصية الانطوائية : يتضمن اضطراب الشخصية التجنبية تثبيطًا اجتماعيًا شديدًا وحساسية للرفض، وتؤدي مشاعر عدم الأمان هذه إلى مشاكل كبيرة في حياة الفرد اليومية وأداء وظائفه.
- اضطراب الشخصية الحدية : يرتبط اضطراب الشخصية الحدية بأعراض تشمل عدم الاستقرار العاطفي، والعلاقات الشخصية غير المستقرة ، والصورة الذاتية غير المستقرة، والسلوكيات المندفعة.
- اضطراب الشخصية الاعتمادية : يتضمن اضطراب الشخصية الاعتمادية نمطًا مزمنًا من الخوف من الانفصال والحاجة المفرطة إلى الاهتمام به، وغالبًا ما ينخرط الأشخاص المصابون بهذا الاضطراب في سلوكيات مصممة لإنتاج إجراءات في تقديم الرعاية لدى الآخرين.
- اضطراب الشخصية الهستيري : يرتبط اضطراب الشخصية الهستيرية بأنماط الانفعال الشديد وسلوكيات جذب الانتباه، حيث يشعر الافراد المصابون بهذه الحالة بعدم الارتياح في الأماكن التي لا يكونون فيها محط الاهتمام، وتتغير مشاعرهم بسرعة، وقد ينخرطون في سلوكيات غير مناسبة اجتماعيًا تهدف إلى جذب انتباه الآخرين.
- اضطراب الشخصية النرجسية : يرتبط هذا الاضطراب بنمط دائم من الصورة الذاتية المبالغ فيها، والتمركز حول الذات، وانخفاض التعاطف، ويميل الأشخاص الذين يعانون من هذه الحالة إلى الاهتمام بأنفسهم أكثر من اهتمامهم بالآخرين.
- اضطراب الشخصية الارتيابية : يتميز اضطراب الشخصية المذعورة بعدم الثقة في الآخرين، حتى في العائلة والأصدقاء والشركاء الرومانسيين، وينظر الأشخاص المصابون بهذا الاضطراب إلى نوايا الآخرين على أنها خبيثة، حتى بدون أي دليل أو مبرر.

- اضطراب الشخصية الفصامانية : يتضمن اضطراب الشخصية الفصامانية أعراضًا تشمل الانفصال عن العلاقات الاجتماعيةن ويتم توجيه الأشـخاص الذين يعانون من هذا الاضـطراب نحو حياتهم الداخلية وغالبًا ما يكونون غير مبالين بالعلاقات، ويظهرون عموما نقصـــا في التعبير العاطفي، ويمكن أن يبدوا باردين ومعزولين، ويتميز اضـطراب الشـخصـية الفصـامية بغرابة الأطوار في الكلام والسـلوك والمظهر والفكر، وقد يعاني الأشخاص المصابون بهذه الحالة من معتقدات غريبة أو تفكير غريب الإضافة إلى صعوبة في تكوين العلاقات.